رئيس الحكومة يطمئن الشعب السوداني

بعد نجاته من محاولة اغتيال.. حمدوك: «لن تقف مسيرة التغيير»

نجا رئيس الحكومة السوداني عبدالله حمدوك أمس من محاولة اغتيال عبر تفجير استهدف موكبه في الخرطوم.

من جهته، طمأن حمدوك الشعب السوداني من خلال تدوينة على صفحته بفيسبوك جاء فيها: «أطمئن الشعب السوداني أنني بخير وصحة تامة. ما حدث لن يوقف مسيرة التغيير ولن يكون إلا دفقة إضافية في موج الثورة العاتي، فهذه الثورة محمية بسلميتها وكان مهرها دماء غالية بذلت من أجل غد أفضل وسلام مستدام».

وأكد التلفزيون السوداني أن حمدوك نُقل إلى مكان آمن. بدوره طمأن مجلس الوزراء السوداني «الشعب والعالم بأن رئيس الوزراء بخير».

وقام الأمن السوداني بتطويق موقع محاولة اغتيال حمدوك وبدء التحقيق في التفجير. وأكد التلفزيون السوداني أن جميع القوات الأمنية المعنية تحقق بمحاولة اغتيال حمدوك.

وأظهرت صور سيارتي دفع رباعي في أحد الشوارع وقد لحقت بهما أضرار. كما تضررت سيارة أخرى بشدة في الانفجار. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

قال شهود عيان إن الهجوم وقع قرب المدخل الشمالي لجسر كوبر الذي يربط شمال العاصمة بوسطها حيث يقع مكتب حمدوك. وأشاروا إلى أن الموكب استُهدف على ما يبدو من منطقة مرتفعة. وأفادت مراسلة قناتي «العربية» و«الحدث» بأن الأنباء تشير لانفجار عبوة ناسفة وضعت في سيارة انفجرت أثناء مرور سيارة حمدوك.

من جهتها، قالت الإذاعة السودانية الرسمية «راديو أم درمان»: «تعرض رئيس الوزراء الدكتور عبد الله حمدوك لمحاولة اغتيال حيث تعرض موكبه لإطلاق نار وتفجير وتم نقل حمدوك إلى المستشفى».

وكان حمدوك متوجها من منزله إلى مقر عمله عند محاولة الاغتيال، حسب ما أكده التلفزيون السوداني الذي أضاف أن أي مسؤول لم يكن يرافق رئيس الوزراء عند وقوع محاولة الاغتيال. ووقع التفجير حوالي الساعة التاسعة صباحاً بالتوقيت المحلي في الموعد الذي يتجه فيه حمدوك لمكتبه عادة، حسب وكالة الأنباء السودانية.

وأكد مدير مكتبه علي بخيت على حسابه في «فيسبوك» أن أحداً لم يصب في الانفجار. بدوره، نقلت وكالة الأنباء السودانية عن «مصادر مطلعة» تأكيدها أن رئيس حمدوك بخير وبصحة جيدة وفي موقع آمن. وأكدت مراسلة قناتي «العربية» و«الحدث» أن رئيس الوزراء سيزاول مهامه اليوم وسيتوجه إلى القصر الرئاسي في وقت لاحق من اليوم.

وكانت زوجة رئيس الوزراء منى عبد الله قد أعلنت عن تعرض سيارة زوجها للتفجير، مؤكدة أن «حمدوك بخير ولم يصب بشيء». وأضافت: «إذا ذهب حمدوك سيأتي ألف حمدوك من بعده».

محاولة للانقلاب على الثورة

من جهته، كتب خالد عمر الأمين العام لـ«حزب المؤتمر السوداني» على حسابه في «تويتر»: «محاولة اغتيال رئيس الوزراء عبد الله حمدوك هي حلقة جديدة من حلقات التآمر للانقلاب على الثورة السودانية». وأضاف: «وحدة وتماسك القوى الشعبية التي أنجزت الثورة هو حائط الصد لحماية السلطة المدنية، يجب أن لا يثنيا الإرهاب عن ذلك».

بدوره، قال «تجمع المهنيين السودانيين على فيسبوك» نقلاً عن «قوى الحرية والتغيير» إن «الهجوم الإرهابي على موكب رئيس الوزراء عبد الله حمدوك يشكل امتداداً لمحاولات قوى الردة للانقضاض على الثورة السودانية وإجهاضها». وأضاف: «في هذه اللحظات الحرجة من تاريخ ثورتنا نؤكد أن قوة الشعب وحدها هي التي ستجهض محاولات الانقضاض على الثورة».

ودعا التجمّع السودانيين في العاصمة «للخروج في مواكب والتوجه لساحة الحرية لإظهار وحدتنا وتلاحمنا الذي لا تضاهيه قوة». وأضاف: «ندعو كل أبناء وبنات البلاد في كل أرجاء الوطن للخروج في مواكب حماية السلطة الانتقالية وإكمال مهام الثورة».

من جهته، كتب مني أركو مناوي رئيس حركة «جيش تحرير السودان» والأمين العام لـ«قوى نداء السودان» على حسابه في «تويتر» إن استهداف حمدوك «يُعتبر مؤشراً خطيراً جداً وبداية لأزمة الإرهاب تضاف للأزمات القائمة ويجب محاربتها بالحسم السريع».

من جانبه، كتب السفير البريطاني لدى السودان عرفان صديق على حسابه في «تويتر»: «شعرت بصدمة عندما تلقيت نبأ الانفجار الذي استهدف موكب رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك صباح اليوم. تحدثت إلى مكتب حمدوك وشعرت بالارتياح بعد الحصول على تأكيد على أنه وفريقه بخير ولا توجد إصابات. هذا حادث يبعث على القلق الشديد ويجب التحقيق فيه بشكل كامل».

بدورها، أكدت السفارة الأميركية مواصلة واشنطن دعم الحكومة الانتقالية والتضامن مع شعب السودان». وعُين حمدوك رئيسا لوزراء السودان في أغسطس/آب من العام الماضي، بعد أن أدت احتجاجات إلى إقصاء الرئيس عمر البشير في إبريل/نيسان الماضي واستبداله بحكومة يقودها مدنيون.

وكان حمدوك قد أكد مؤخراً أن الحكومة ستتعاون مع جهود المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة المطلوبين في جرائم حرب وإبادة جماعية خلال نزاع دارفور.

بعد ارتفاع العدد إلى 20 مصاباً

الحكومة الفلسطينية ستغلق الحدود مع الأردن لمواجهة «كورونا»

قال رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، أمس الإثنين، إن حكومته تنسّق مع الأردن، لإغلاق الحدود، بين البلدين قريبا، بسبب فيروس «كورونا».

وتوقّع «اشتية» خلال الجلسة الأسبوعية للحكومة الفلسطينية، ازدياد عدد الإصابات بالفيروس، مشيرا إلى ارتفاع العدد إلى 20 مصابا. وأضاف «أنشأنا مستشفى جديدا في بيت لحم (جنوبي الضفة)، معد بشكل كامل للتعامل مع الحالات المصابة، وأصبح جاهزا الآن». ويربط معبر «الكرامة» البري، بين أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية، والأردن.

والخميس الماضي، أعلنت الحكومة الفلسطينية تسجيل أولى الإصابات بالفيروس في بيت لحم، بعد اختلاط فلسطينيين بوفد يوناني زار فندق «أنجل»، وتبين إصابة بعض أفراده بالفيروس، بعد عودتهم إلى بلدهم. أعلنت الحكومة الفلسطينية، الإثنين، تسجيل إصابة جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع إجمالي العدد إلى 20.

وقال المتحدث باسم الحكومة، إبراهيم ملحم، في بيان، إن «وزارة الصحة أفادت بارتفاع أعداد المصابين بفيروس كورونا في مدينة بيت لحم (جنوب الضفة الغربية) إلى 20 إصابة، بعد تسجيل إصابة جديدة».

والخميس الماضي، أعلنت الحكومة الفلسطينية تسجيل أولى الإصابات بالفيروس في بيت لحم، بعد اختلاط فلسطينيين بوفد يوناني زار فندق «أنجل»، وتبين إصابة بعض أفراده بالفيروس، بعد عودتهم إلى بلدهم.

شركات طيران تستجيب لقرار السعودية وتبدأ تعليق رحلاتها للمملكة

أعلنت عدد من شركات الطيران، امس الاثنين، وقف رحلاتها مؤقتا إلى المملكة، عقب قرار السعودية الصادر مساء الأحد، تعليق سفر المواطنين والمقيمين مؤقتاً من وإلى عدد من الدول للسيطرة والحد من انتشار فيروس كورونا، وذلك إلحاقاً لقرار حكومة المملكة قصر الدخول إلى أراضيها مؤقتًا للقادمين من الإمارات والكويت والبحرين على المنافذ الجوية فقط.

وفي السياق ذاته، أعلنت طيران الخليج البحرينية تعليق جميع الرحلات من وإلى السعودية حتى إشعار آخر. وأعلنت السعودية، مساء الأحد، تعليق سفر المواطنين والمقيمين مؤقتاً من وإلى عدد من الدول للسيطرة والحد من انتشار فيروس كورونا، وذلك إلحاقاً لقرار حكومة المملكة قصر الدخول إلى أراضيها مؤقتًا للقادمين من الإمارات والكويت والبحرين على المنافذ الجوية فقط.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية ، عن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية السعودية، أنه وفقًا للإجراءات الوقائية والاحترازية الموصى بها من قبل الجهات الصحية المختصة في المملكة العربية السعودية، في إطار جهودها الحثيثة للسيطرة على فيروس كورونا الجديد (COVID19) ومنع دخوله وانتشاره.

وفي سياق متصل، أعلنت شركة «مصر للطيران»، تعليق رحلاتها لجميع المدن السعودية التي تطير إليها وهي الدمام والقصيم وأبها وجدة والرياض والمدينة المنورة وذلك اعتبارا من أمس 9 مارس الجاري وحتي إشعار آخر. وأهابت الشركة في بيان أمس الاثنين، من عملائها ضرورة مراجعة وتعديل حجوزاتهم من خلال المكاتب التابعة لها، والوكلاء أو من الموقع الإلكتروني التابع للشركة. وقدمت «مصر للطيران» اعتذارها عن هذا الظرف الخارج عن إرادتها، مؤكدة أنها ستعمل على تقديم كافة التسهيلات اللازمة من أجل راحة عملائها.

وفي وقت سابق من الاثنين، قررت السعودية تعليق رحلات الطيران من وإلى 9 دول في إطار خطتها لمكافحة فيروس كورونا.

في سياق متصل، أعلنت الشركة، إعفاء الركاب على جميع رحلاتها الدولية من أي رسوم تتعلق بالتغيير سواء إذا كان التغيير لنفس الوجهة أو لوجهة أخرى.

وقالت في بيان حديث، إن قرارها جاء في ضوء المستجدات الأخيرة من حيث فرض بعض الدول قيوداً على إجراءات السفر إليها تزامناً مع تداعيات انتشار فيروس (كورونا) المستجد. وأوضحت أن الإعفاء شمل التذاكر المُصدرة اعتباراً من 7 مارس الجاري وحتى نهاية الشهر بغض النظر عن تاريخ السفر. وأضافت أن الإعفاء يطبق فقط على تذاكر الأفراد ولا يشمل التذاكر المُصدرة ضمن مجموعات.

وأشارت إلى أنه يسمح بتغيير مجاني «رسوم إعادة الحجز بدون رسوم عرض» للمسافرين الذين يحملون التذاكر الصادرة في 7 مارس 2020 بالسفر قبل 30 أبريل المقبل، ومع ذلك الفروق التي يجب تحصيلها إن وجدت. أوقفت ثلاث شركات طيران إماراتية، أمس الإثنين، رحلاتها إلى السعودية بعد قرار الأخيرة تعليق السفر مؤقتا إلى 9 دول بينها الإمارات. وقررت السلطات السعودية، الأحد، تعليق سفر المواطنين والمقيمين مؤقتا إلى 9 دول تتضمن (الإمارات، الكويت، البحرين، لبنان، سوريا، كوريا الجنوبية، مصر، إيطاليا، العراق)، وفق ما نقلت وكالة الأنباء السعودية «واس». وأعلنت فلاي دبي (حكومية)، في إفادة عبر موقعها الإلكتروني، أنه تم إلغاء جميع الرحلات من وإلى السعودية من اليوم وحتى 12 مارس/آذار الجاري، التزاما بتعليمات من السلطات السعودية.

وفي إفادة أخرى، أوضحت الاتحاد للطيران الإماراتية (حكومية)، تعليق جميع الرحلات مؤقتا بين أبوظبي والسعودية. كما أوقفت الشركة العربية للطيران (مدرجة بسوق دبي المالي) رحلاتها للسعودية، مما هبط بقيمة سهم الشركة 7.8 بالمئة إلى 1.06 درهم (0.29 دولار). وبخسارة الأمس، يكون سهم العربية للطيران فقد نحو 24.3 بالمئة من قيمته منذ بداية الشهر الحالي، متصدرا تراجعات الأسهم المدرجة بأسواق الأسهم الإماراتية، فيما ارتفعت خسائر السهم بنسبة 32.9 بالمئة منذ بداية 2020.

رغم التحذيرات من «كورونا»

رحلات جوية مبرمجة من إيران إلى العراق ولبنان

رغم إغلاق المعابر البرية، خوفا من تفشي فيروس «كورونا»، والقرارت التي تنص على إغلاق المجال الجوي لا تزال بعض الرحلات الجوية بين إيران والعراق جارية، حتى اليوم. وبحسب بيانات الرحلات فإن الرحلات مستمرة بين طهران ومطار بغداد الدولي، رغم التحذيرات، وإعلان «هيئة المنافذ» إغلاقها الحدود مع إيران، سواء أمام المسافرين أم الصادرات التجارية. وأكثر الوجهات الإيرانية تجاه العراق، مبرجة صوب «النجف» العاصمة الدينية في العراق. والرحلات الجوية الإيرانية نحو العراق، ما تزال مبرمجة من اليوم حتى نهاية مارس الجاري، دون أي تغيير أو إلغاء. وفي لبنان، تم إلغاء رحلة جوية من إيران إلى مطار بيروت، الإثنين، بعدما كانت مبرمجة عند التاسعة صباحا.

وبعد إلغاء هذه الرحلة ورحلة كانت مقررة يوم غد الثلاثاء، وبحسب معلومات حركة الطيران بين طهران وبيروت، فلم تظهر أي رحلات من إيران الى لبنان من اليوم وحتى 24 مارس الجاري.

وبعد الصين، تعد إيران إحدى أكثر الدول تضررا بالفيروس، ورفعت الكثير من البلدان إجراءاتها الاحترازية على السفر من والى طهران، منها ألمانيا والسويد وكندا والولايات المتحدة والصين والنمسا، إلى جانب الدول الخليجية التي تأثرت من الفيروس.

وبعد الصين، تعد إيران إحدى أكثر الدول تضررا بالفيروس، ورفعت الكثير من البلدان إجراءاتها الاحترازية على السفر من والى طهران، منها ألمانيا والسويد وكندا والولايات المتحدة والصين والنمسا، إلى جانب الدول الخليجية التي تأثرت من الفيروس.

وأعلنت السلطات العراقية، الأحد، إغلاق 5 منافذ حدودية مع إيران أمام حركة التبادل التجاري، بداية من اليوم لمدة أسبوع، في ظل مخاوف من انتشار فيروس كورونا.

وزير الصحة اللبناني: انتشار «كورونا» محدود

أعلن وزير الصحة اللبناني حمد حسن، أمس الإثنين، أن فيروس «كورونا لازال في مرحلة الانتشار المحدود، وأن هناك حالتان حرجتان بين المصابين». علن وزير الصحة اللبناني حمد حسن، الإثنين، أن فيروس «كورونا لازال في مرحلة الانتشار المحدود، وأن هناك حالتان حرجتان بين المصابين». وقال حسن في مقابلة إذاعية: «لبنان لا يزال من بين البلدان المتوسطة من حيث عدد الإصابات بكورونا، ويعود ذلك إلى ارتفاع منسوب الوعي بين المواطنين ما يساعد كثيرا في الحد من انتشار الفيروس». وتحدث الوزير عن حالتين حرجتين واحدة لرجل مسن يعاني من أمراض مزمنة ومستعصية، والثانية لشخص تأخر في دخول المستشفى وكان يتلقى علاجا منزليا بالمضادات الحيوية. وأوضح أنه «عندما نقول إن هناك حالة واحدة مجهولة المصدر مصابة بكورونا فهذا يظهر الشفافية التي وعدنا بها». وعن مصير المدارس والعام الدراسي، شدد على ضرورة الإلتزام بالإرشادات الطبية والجدية وهو ما يقلل الإصابات بالفيروس. وأعلنت السلطات اللبنانية، الأحد، تسجيل 4 حالات إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 32 إصابة. والجمعة، أعلن لبنان تمديد إغلاق المؤسسات التعليمية حتى 14 مارس الجاري، فيما حذرت وزارة الصحة، في اليوم نفسه، من أن الفيروس خرج من «مرحلة الاحتواء إلى مرحلة الانتشار» في البلد.

مصر تنفي رسمياً «إعلان الطوارئ» بسبب «كورونا»

أصدر مجلس الوزراء المصري توضيحا رسميا ينفي خلاله ما تم تداوله عن «إعلان حالة الطوارئ» بمحافظات وسط وجنوبي البلاد، بسبب فيروس كورونا.

وأعلن مجلس الوزراء على حسابه بموقع «فيسبوك» أن بعض وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي تداولت أنباء بشأن إعلان حالة الطوارئ بمحافظات الأقصر وأسوان والفيوم نتيجة تفشي فيروس كورونا.

ونفى المجلس تلك الأنباء، حيث تم التأكيد على أنه لا صحة لإعلان حالة الطوارئ بأي محافظة من محافظات الجمهورية، بعدما تواصل المركز الإعلامي لمجلس الوزراء مع وزارة الصحة والسكان والمحافظات المعنية.

وأكد المجلس أن الوضع الصحي آمن ومستقر تماماً بكافة محافظات الجمهورية، وأشار إلى تشديد كافة الإجراءات الوقائية والتدابير الاحترازية من التعقيم والكشف الطبي واختبارات التحاليل العشوائية.

فضلاً عن استمرار تطبيق كافة إجراءات الحجر الصحي والفحص الطبي بجميع المنافذ الجوية والبحرية والبرية على مستوى جمهورية مصر العربية.

وتم التشديد أيضا على أن هناك متابعة مستمرة لآخر المستجدات المتعلقة بفيروس كورونا، وأنه في حال وجود أي حالات جديدة مصابة بالفيروس سيتم الإعلان عنها فورًا، بكل شفافية طبقاً للوائح الصحية الدولية، وذلك بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية.

وجاء التوضيح قبل ساعات من إعلان وزارة الصحة المصرية، الأحد، تسجيل أول حالة وفاة بفيروس كورونا المستجد في مصر، لشخص ألماني الجنسية. وكانت السلطات المصرية أعلنت، السبت، تسجيل 33 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا على متن باخرة في نهر النيل، مما يرفع عدد المصابين في البلاد إلى 48.